

بلاغ استنكاري

بعد اطلاعه عما تداولته وسائط الاتصال في شأن الاعتداء الشنيع الذي تعرض له أحد الزملاء الأساتذة الذي يعمل في إحدى مؤسسات التعليم الثانوي التأهيلي التابعة للمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي بورزازات، أثناء القيام بعمله وتأدية رسالته النبيلة، من طرف أحد المنحرفين في شكل تلميذ، فإن المكتب الوطني للنقابة الوطنية للتعليم العالي يعلن للرأي العام الوطني ما يلي:

1. تضامنه المطلق مع الأستاذ الضحية وإدانتته القوية لهذا العمل الشنيع، واعتباره مؤشراً جلياً على التردّي الخطير والوهن الذي أصاب منظومة التربية والتعليم ببلادنا ويؤكد ما ذهبت إليه مختلف التقارير المحلية والدولية والتي ترتب المغرب على مستوى التعليم دون بلدان تعاني ويلات الحروب والفتن؛
2. اعتباره هذه الجريمة النكراء نتيجة طبيعية للسياسة الرسمية المتبعة في القطاع منذ عقود والتي تروم الحط من كرامة العاملين فيه من خلال الضرب الممنهج لقدرتهم الشرائية والمس بكرامتهم والحط من موقعهم الاعتباري داخل المجتمع عقاباً لهم على الفكر الحر الأبّي الذي هو السمة الأساسية لرجل التعليم؛
3. تنديده الشديد بالحملات "الإعلامية" المستمرة التي لا تستهدف إلا نساء ورجال التعليم من خلال إبراز الصفة بدون داع منطقي في كل واقعة اجتماعية بهدف النيل من كرامة هيئة التدريس بصفة عامة؛
4. تنديده القوي بالتساهل الإجرامي الذي يقترفه بعض المسؤولين الإداريين الجهويين والإقليميين خيال مظاهر التسبب والإخلال بالاحترام الواجب تجاه الأساتذة والمنظومة التعليمية، والذي لا يمكن أن ينتج إلا المزيد من الاستهتار بكل ما يرمز لسلطة القانون، و التشجيع على الانحراف، كما يؤشر على ذلك ارتفاع معدل الجريمة في مجتمعنا؛
5. اعتباره أن ما حصل في ورزازات وما يحصل في لعدد من المؤسسات الأخرى مؤشر واضح على تلاشي الهيبة التي يتعين أن يتمتع بها القانون داخل المجتمع و كل مؤتمن على السلطة القانونية، مادية كانت أم معنوية، كما يؤشر على تفسخ وانحلال أواصر الدولة القوية بعديلها ومساواتها بين جميع مواطنيها وبحفاظها على أمن وسلامة الأشخاص والممتلكات بعيداً عن قوة العنف الذي يمارس ضد المناضلين من أجل حقوق المواطنة؛
6. استعداد النقابة الوطنية للتعليم العالي للانخراط في كل المبادرات الهادفة للاحتجاج ضد هذا العمل الجبان والعمل من أجل كرامة نساء ورجال التعليم وإعلاء شأنهم؛
7. دعوته كافة الأساتذة بمؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي إلى التوقف عن العمل لمدة ساعة يوم الخميس 9 نونبر 2017 من الساعة العاشرة إلى الساعة الحادية عشرة تضامناً مع ما تعرض له أستاذ ورزازات ومع جميع الأساتذات والأساتذة الذين يتعرضون للتعنيف سواء كان مادياً أو معنوياً؛
8. اقتراحه جعل يوم اعتداء ورزازات يوماً وطنياً لتكريم الأساتذة والأستاذ.

المكتب الوطني

